

خلال افتتاح المعرض العلمي والأعمال الفنية التشكيلية.. كلية الصيدلة.. مشاركات متميزة وإبداع طلابي فريد



عميد كلية الصيدلة: مشاركة الطلاب تضمنت عرض مشكلة الأدوية المهربة والمزورة

أعمالهم التي قدموها في المعرض خلال الاستخلاصات والتحضيرات لعدد من المواد الطبيعية، بالإضافة الى جهاز (نظام تبريد مستمر) وأضاف: «إن جهاز (نظام تبريد مستمر) سهل عليهم مهمة الحصول على النباتات، إلى جانب أن تكلفته أقل». أما الطالب شهاب أحمد منصور بأكبر، طالب في مستوى رابع بكلية الصيدلة، فأشار إلى أنهم قدموا هذا العام أعمالاً تعتبر أفضل من أعمال الأعوام السابقة. وقال: «قمنا بعمل مستحضرات وعلو طور طبيعية مائة بالمائة بعكس المتواجدة في الأسواق».

واختتمنا لقاءاتنا بالطالب مجد عبيد محمد، طالب في مستوى رابع بكلية الصيدلة، الذي قال: «موضوعنا متعلق بالهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، حيث قمنا بعمل استثمارات خاصة بالصيادلة والدكتور لكي يقوم بتعبئتها في حال وصلت لهم شكاوى عديدة من المرضى بعدم فعالية أي علاج». وأضاف: «على الطبيب أو الصيدلاني تسجيل كل الملاحظات بدقة، وتسليمها للهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، فإن وجدت بأن هناك حالات مشابهة تقوم الهيئة بسحب العلاج من السوق كي لا يضر المرضى ويسبب لهم مضاعفات أخرى». وأشار عبيد إلى أن هذا الأمر يدخل ضمن إطار عملية المراقبة على الأدوية والعلاجات غير الفعالة.

تبني المواهب

أخيراً وبعد أن استعرضنا غيضاً من فيض من المواهب والإبداعات الطلابية في عدن والجنوب عامة.. على الدولة والجهات المعنية تبني مثل هكذا مواهب وإبداعات، واحتوائها وإخراجها للنور في محاولة للخروج من البودقة المأساوية المحيطة بالمجتمع الجنوبي.

اسمه (صابون الصبار الطبيعي)، وأشارت إلى أن ذلك العمل استغرق ثلاثة أيام، موضحة أن «للصبار فوائد عدة منها أنه يساعد على التئام الجروح، ومهدئ للآلام، ويصفي البشرة ويغذيها». وتابعت: «بالإضافة الى تحضير الصوابين قمنا بتحضير معطر للجسم، من خلال الحصول على جميع الزيوت العطرية، وأسمننا المستحضر (لوشن السورد)، وقمنا بتعبئته في عبوة». وأشارت ضحى إلى أن هناك مستحضرات وأعمال طبية عديدة نفذها الطلاب، مؤكدة أن الطلاب والطالبات قاموا بعمل كل هذا بإمكانيات متواضعة وبسيطة.

طلاب يتحدثون

بدوره قال الطالب عبد الله محسن ناصر، خريج من كلية الصيدلة لهذا العام: «المشروع الذي قدمته المتمثل بـ(نظام تبريد مستمر) سهل كثيراً من الأمور للدكاترة والطلاب». وأضاف: «الجهاز عبارة عن نظام مجهز، وعملية مستمرة، حيث يستطيع الدكتور عمل محاضرات بأريحية تامة». وأكد أن استخلاص النباتات مع وجود جهاز «نظام تبريد مستمر» يستغرق ما بين الأربع إلى ست ساعات، فيما كان بالسابق يستغرق يوماً إلى يومين أو ثلاثة أيام- حد وصفه. وأشار ناصر إلى أن صنع الجهاز استغرق منه شهراً كاملاً، مؤكداً أن فكرة صناعة الجهاز نبعت بعد المعاناة التي عاناها هو وزملاؤه خلال فترة الدراسة في استخلاص النبتة. فيما قال الطالب فرحان سالم الجبل، طالب في مستوى خامس بكلية الصيدلة: «إن طلاب الصيدلة أبدعوا في

مستحضرات طبيعية 100%

من جانبها، قالت المعيدة في كلية الصيدلة، الدكتورة ضحى الشعار، وهي سورية الجنسية: «إن الطلاب قاموا بعمل مستحضرات طبيعية مائة في المائة». وأضافت: «قمنا بتحضير صوابين ولوشنات، وحاولنا أن نأخذ كل الأنواع العلاجية والتجميلية والتنظيفية». وتابعت: «حضرنا صابونة زيت الزيتون ومائة بالمائة، وهو مغذي ومنعم للبشرة، ولكي نضيف قيمة علاجية إليها قمنا بإضافة خلاصة الصبار الطبيعي إليه، وقمنا بأخذ الصبار من الطبيعة وأخذنا مادة خاصة فيه وطحنها وأضفناها لزيت الزيتون لنحصل على مستحضر

مثل هكذا معارض علمية وطلابية دائماً ما يقدم طلاب الصيدلة إبداعات جديدة في مجالات مختلفة». وعن المشاركات التي قدمها الطلاب في افتتاح المعرض، قال الجفري: «قدم طلابنا وطالباتنا إبداعات جديدة في مجالات مختلفة، منها (عمل جهاز للتبريد يساعد في عملية استخلاص المواد الدوائية من الأعشاب، بالإضافة إلى عمل مجسم (إنسان) يوضح نظرية عمل مستقبلات دواء (سليتا مول)». وتابع: «وقام الطلاب بصناعة مستحضرات تجميل من الأعشاب الطبيعية مثل (صابون طبي، لوشن طبي، كريم طبي، وأعشاب تادارة النمو في اليمن، بالإضافة إلى عرض للأدوية التي تضر بالمرأة الحامل».

وأشار الجفري إلى أن مشاركة طلاب كلية الصيدلة تضمنت عرض مشكلة الأدوية المهربة والمزورة المنتشرة في المجتمع، بالإضافة إلى عرض موضوع الرصد الدوائي، حيث «أن الأدوية تظل تحت مراقبة الصيدلي أثناء التسويق واستخدام حفاظاً على صحة المريض». واستطردت: «كما قام الطلاب بعرض لأهمية الأدوية الطبيعية المضادة للأكسدة، وعمل حضارات.. وذلك ما أثبتته مشاركة طلاب كلية الصيدلة المبدعين في المعرض العام الذي تقيمه جامعة عدن سنوياً». وأضاف: «اليوم صيادلة المستقبل المبدعون يقدمون أروع وأفضل الإبداعات والابتكارات والرؤى لحل بعض من المشاكل الصحية في المجتمع.. وفي

تقرير/ علاء عادل حنش:

لاقت المشاركات، التي قدمها طلاب وطالبات كلية الصيدلة في جامعة عدن بالعاصمة عدن في افتتاح المعرض العلمي والفنون التشكيلية لأسبوع الطالب الجامعي الواحد والعشرين، إعجاباً كبيراً من قبل المهتمين والنخب الأكاديمية، لما له من أهمية على المجتمع. وقدم طلاب كلية الصيدلة، الذين توشحوا لبساً موحداً تمثل بإبراز اللون البنفسجي، عدداً من المشاركات خلال المعرض العلمي الذي تقاطرت إليه كافة كليات جامعة عدن. ونظم في كلية الطب والعلوم الصحية بمديرية خور مكسر بعدن. وتضمنت المشاركات عدداً من الأعمال البارزة كان أهمها عمل جهاز للتبريد يساعد في عملية استخلاص المواد الدوائية من الأعشاب في وقت قياسي، بالإضافة إلى صناعة مستحضرات تجميل من الأعشاب الطبيعية مثل (صابون طبي، لوشن طبي، كريم طبي)، وغيرها من الأعمال التي من شأنها مساعدة المجتمع في حال تبنت الدولة هذه المواهب والأعمال. وحيال ذلك، أجرينا عدداً من اللقاءات مع عميد كلية الصيدلة الدكتور صالح قاسم الجفري وطلاب وطالبات الكلية الذين قدموا إبداعاتهم في فعاليات أسبوع الطالب الجامعي الـ 21.

الجفري يتحدث

وقال عميد كلية الصيدلة الدكتور صالح الجفري: «إن الشباب هم عماد المستقبل، وبأفكارهم وإبداعاتهم تبني الحضارات.. وذلك ما أثبتته مشاركة طلاب كلية الصيدلة المبدعين في المعرض العام الذي تقيمه جامعة عدن سنوياً». وأضاف: «اليوم صيادلة المستقبل المبدعون يقدمون أروع وأفضل الإبداعات والابتكارات والرؤى لحل بعض من المشاكل الصحية في المجتمع.. وفي

